

إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع) العدد : (58)

الصرخي في الميزان

تأليف

الشيخ ناظم العتيلي

الإهداء

إليك أيها الإمام المجهول

إليك يا ربحانة الرسول

إليك يا ابن علي والبتول

إليك أيها المسموم المخذول

إليك أيها الحسن بن أبي طالب

أهدي هذا الجهد المتواضع ، ففضل علي بقبوله مع ما به من التقصير والقصور وكن شفيحاً

لي يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ، ولا سلامة للقلب إلا بولايتكم

ومحبتكم ، والسلام عليك يوم ولدت ويوم استشهدت مسموماً ويوم تبعث حياً والحمد لله

رب العالمين .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

(الإفحام لمكذب رسول الإمام)

:

()

)

(

()

.

.

.

.

1 45:

((المكلف الذي لم يبلغ رتبة الاجتهاد يجب عليه التقليد، وأطرح في المقام عددا من الأدلة والمؤيدات بصورة موجزة ومبسطة، بعضها بصياغات متعددة تصلح كدليل، بمفردها أو بانضمامها، دون التعرض للمناقشة:-
قوله تعالى :

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ النحل 43

قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَسٌ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَشْفَقُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ النوبة 122

(())

:

: ()

:))

:

:

. ((

.188-187 42

(())

(())

(())

.

(())

(())

-:

: (())

-:

فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ

))

إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ.

:

:

1 .((

:

237

:

()

:))

: (فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)

237 1 . ((

-:

: ()))

: . :

(فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ

كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)

1 ((: : .236

: ()

: ((فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ))

60 .((

: ()

: ((فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ))

((

.60

. ()

()

-:

(أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَطِيعُوا أَوْلِيَّ الْأَمْرِ مِنْكُمْ)

()

()

()

()

:

-: (فَاسْأَلُوا أَهْلَ الدِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)

.()

وَأَطِيعُوا أَوْلِيَّ الْأَمْرِ مِنْكُمْ :-

(())

)

(

)

. (

):

()

(

. ()

:()

:

...))

... : (فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا

تَعْلَمُونَ)

8

((....

.273 17

/

318

()

() ()

()

()

.

.

()

()

: ()

....))

18

((

.93

()

فدع عنك الكتابة لست لها
ولو سودت وجهك بالمداد

1. : ((.. -

: (فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)

.56 .((

: 93

: (فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)

. ((...

2. : 60))

: (فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)

. ((...

3. : 89))

: (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا

أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ.

:

((....

()

.4

: 287

...))

: (مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا

رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ)

((..

3

.5

(فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)

: 441

()

((

288 1

.6

:

)) :

:

:

() :

:

.((....

90

.7

:

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

((

-

:

.8

12

))

. ((...

9. : 91 2 :
 :))

.((
 - 10

- 3 176 :
)) : (فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)

... : : :

. ((... ()

(()) ()

: ((فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ))
 (())

-:
 ((فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ))
 ()

.()

.()

()

!!!

: (أَمَّنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُنَجَّ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدَى
فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ) .

**وأما الآية الثانية التي استدل بها السيد محمود
الحسني على وجوب التقليد هي قوله تعالى:**
﴿ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَآفَّةً فَلَوْ لَأَنَّ مِنَ كَلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ
لَيَشْفَعُوا فِي الدِّينِ وَلَيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾

وَأَمَّا هَذِهِ :
١٣٣٣

-:

-1

-2

-3

-4

:

المطلب الأول:-

()

:

.

() :

:

.

):

:

.(

()

.157

.(

)): ()

:

:

)

: . (

427 1

.(

:

()

()

()

.

وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَآفَّةً فَلَوْ لَأَفْسَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَشْفَقُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٨﴾

()

!!

فإن قلت:

() . ()

أقول:

() ()

: ()

.(

()

()

()

()

·
:
))
· ((
18 109-108
()
()
· ()
:()
()
1 343
:()
()
·
: 42
·
الأمر الثاني:-
() ()

·
وان قلت:

·
أقول:

-

. -

الأمر الثالث:

()

()

-

--

: ()

.

المطلب الثاني:

:

()

.

()

.

المطلب الثالث:

)) :

() ((.....(5 322 . ()

:

()))

يقول ﴿ فلولاً نفساً من

: كل فرقة منهم طائفة ليقتلوا في الدين ﴾ :

((ومن

يخرج من بينه مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت وقد وقع أجره

.

()

....

-

-

-

.

:

5

-1

:

323-322

))

.((...

535-534 2

-2

:

....))

()

):

(

((

137 2

-3

:

((....)) : (فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في

الدين وليُنذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون)

((

94 - 90

-4

...))

:

...

.

.....

: -

-

.

.

((.....

الوقفه الثانية

1 47:

)) 9. :

)

):(

(((

وَأَمَّا
عَلَيْهِ
الْحَمْدُ

)

)

((

:

-1

-

-

!!

-2

.

-3

. () ()

-4

(())

!! .

:

95-94 18

-1

:

:))

.....

.((

97

-2

:

....))

.((...

-3

197

)

)): . (())

:

(

.

-

-

....

.

.

. ((

أقول:

()
()

81

-4

....)) :

))

((

.((...

: 221

))

-

-

. ((...

-

-5

:

13

:

....))

))

.((

:

))

.((

:

)
)

((

!!

!!

الوقفة الثالثة

1 47:))

.10

:
() :
(.

وَأَمَّا الْإِيمَانُ
فَالْإِيمَانُ بِمَا
أَنْزَلَ اللَّهُ
وَأَمَّا الْإِيمَانُ
فَالْإِيمَانُ بِمَا
أَنْزَلَ اللَّهُ

() ()
(

.

فَأَقُولُ وَيَا خُتَمَانَ:-

-1

() . -2

.

-3

()

()

) : ()

(

()

. () : ()

()

-4

:

)

((.... ()

()

-:

: 10-9

1

)) - - : -

((

. ((
100 -1
:
-))

. ((

: 474 2))

() ((

.((

358 -2
:
..... :)

() .

.

. (...

100 3 -3
:
....)

.. (....

الوقفه الرابعة

1 :48

: ()
))
. ((

وَأَمَّا الْإِيمَانُ فَهُوَ
بِالْمَعْرِفَةِ وَالْمُحِبَّةِ :-

()

: ()
(())

-

- ()

()
. ()

!!!

الوقفه الخامسة

1 :48

)) :

:

() :

() (

()

وَأَمَّا الْوَالِدُونَ
فَالْبَنُونَ وَالبناتُ
وَالبناتُ وَالبناتُ

()

)

()

(

()

()

!!!

فأقول :

()

()

:

..

:

()

..))

((

...))

()

((...

((...)) : ()

.

. ()

242

: (())
...))

((....()

.

443

: (())

)

((()

(())

....)) : 409 ()

. ((...

.

!!

.....

الوقفه السادسة

1 48-49:

)) 12. :
()
:
()
)
(.

وَأَمَّا الْبُيُوتُ
الْمُكَرَّمَاتُ
فَلَا تَرَوْنَ فِيهَا
مُكْرَمَاتٍ

()

) () (

()

(()) :

:

()

()

()

317 19 ((

: ()

))

.317 19 ((

:

()

))

.318 19 ((

()

أقول :

()

: (()) : ()
. (())
: (())
....

30 ()

()

. ()

()

!!

: ())
))

()

((

.299

: ()

)

()

((

2374

3

/172 2

.

320 / 60 () /
. 173 2 /
: ()
))
((

((
. 262 () 17 /324

. ()
) ()
((
. :
:

()
.

الوقفه السابعة

: ((:))
: :))

.
: ()
))
((...

وَأَمَّا
عَلَيْهِ
الَسَّلَامُ

()

.()

() () ()

: ()
))

((

()

. ()

.

()

()

:

:

()

))

1 : ((

. 51

()

)) : ()

1 : ((

. 51

()

!!

(

)

()

.

()

. ()

)): ()

((

. 248 1 :

()

()

()

()

. !!!

: .

:

...))

:

()

: : .

((....

.180

))

((

:((

))

289 3

_1

....)) :

)

(

:

.

()

. ((....

: 2

....))

((....

297

_2

:

. (())

-

))

-

.((...

_3

-

-

((

))

199

:

((

))

))

)):

. ((

- 232 2

_4

((

)):

-

((

))

. ((... ()

2

_5

((

))

385

:)) :

)
(

.

أقول :

()
:

...)) : ()

((.....

. 43

((.....)) : ()

. 651

/329

())) :

10

/ 95

((...

. 231

)) : ()

.63

((

)) : ()

90 1

:

)): (

)
((.

: .

وَأَمَّا جَلِيلُهُ فَبَعْدَ ذَلِكَ :
عَلَيْهِ السَّلَامُ

()

()

()

.

.

-
299

199

434 1)) : -
:

:

() :

((: ()
)) :

3 347 :))

2 () : 83 :

() : ()
()
-

((....

- () -

24 307 :)) ()

()

()

()

()

()

.

() 3

.....)) : 551

-

-

)) : 557
)

. ((.....
:
(

.

. ()

)) :90 1 :
:

() :

:() :

. ((...

وَأَمَّا الْبُكَارَةُ
فَالْأُولَى
1

(1)

-

-

!!!

89 2

....

: 202

()

2

()

(())

-

-

!!

.

!! - -

3 289 :
.....)) : ()
. ((.....

2 89 :
((.....
299)) :
. ((.....
171 5 :
: ...)) :
:

2 :
.....)) : 388
()
. ((...
202 :
)) :

.....
:

1 : 91 :))
)

:(
) :(
) :
:(
.)

وَأَطِيعُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
وَأَطِيعُوا أَوْلِيَّ الْأَمْرِ مِنْكُمْ

:

:

()
()

()

()

: ((أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَطِيعُوا أَوْلِيَّ الْأَمْرِ مِنْكُمْ))

: ((إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا))

: ((فَاسْأَلُوا أَهْلَ الدِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)) .

()

()

()

((.....))

: ((.....))

. ((...

. 173 25

: ()

.468

((

()

:))

.468

. ((

:))

. 32

((

:

:

))

((

. 259

/ 62 2

:

:

: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ))

:

:

((.....

.253

()

)) :

.133

((

)) :

((

.262

)) :

1 ((.....

.88

:

)) : ()

()

.....

()

.89-88 1 .((

....)) :

...

. 162 27

((

()

()

....)) ()

() ((... ()

.

) ()

() !! () (!

!!

!

!

()

!! !! ..

.

()

() : ()

.

(()) : ()

()

()

()

()

()

.

()

()

!!!

:

(())

((

:

(

))

()

. () ()

()

:

()

()

:

((

((

((

((

((

((

):

((

)) :

() ()

.267 1

()

()

25 ()

(27)

()

()

:()

) : ... ()

. 180 99

((...

:()

...

(...

.179 99

() ()

() : ()

) : ()

96 3 (

...) : ()

. 558

(
)

222

(
) ()

((

5 1

)) :

. ((
)

((

.534

()

()

.

()

((
) ()

()

()

)) : ()

((

()

) ()

.

()

(

.

.

.

1 91:

))

)) ()

..(

:

()

:

.

()

()

()

()

()

.

()

()

.

()

()

.

(...)

):

()

!!

()

.()

()

....

()

:

()

(

):

.

()

()

:

:

) :
 ()
 : ()
 . 183 1 /
 25 64
 83 65
 1 155
 353 1
 121 2
 ... 272 3
) :
 . 189 68 ()
 : [] [])
) :
 (... (...
 252 18
) : 409 7
 ... 58 75 { }
 ()
 :
 . ((252 18
 ()

()

()

()

()

:

. ()

:

...

:

.

()

()

. ()

()

()

()

()

()

.

:

0 1

000))

00

0 553 3 ((000

:

0 2

00000))

0 94 ((00000

)

(

000) :

0 3

) :

0 4

0 99 3 (0000

000) :

0 5

()

0 (000

0 :
()

()

0

0

0
(:)

0 200 - - 0

1 :92

00 :))
0 () ()

!!!
/ 374 8 :
:
:
-) : ()
-
0 (

!! - !! -
0
) 0000))
:
((: 000
22 :
0 376
0 2
() ()
0

0

:

3 239 :))

0

00

()

0

()

0 ((000

152 :))

0

000

- -

0

:

(

:

)

()

0 (000

2 303 :

0

)0000

000 (

()

0 ((

0
0000
) : 166 4
) :
(
()

0 ((0000
) : 1 165 1

:
0 ((0000 ()
00 00 00

!! !!

0

:93 1
: :))

()
) : () ()
0 ((

وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
الْحَقَّ الْمُبِينَ

!!

!!!

()

:

)) :

0 1

((

:

))

((

-

-

0

0

0

0
)) : 0 2
0 ((000

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

0 ()

: !!

!!!

0 (())
()

()

(())

000
(())

0 !!!

.()

)):

0 3

وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ

0

()

:

()

-

-

0

0

()

0

!!

000

0

:

)) : 6 32 0 1
 ((() 000

: ()
 0 ((000
 253 2 0 2
)) :

0 ((000 ()
)) 154 25 0 3

0 ((000
 11 (0) 0 4
 ())) : 40

0 ((000
)) : 9 2 0 5
 :
 () - : ()
 :

0 ((: :
 0
 ()
 () :
 00)) : 0 6

0 ((
)) :
381 - 380 22 () ((000
:
000
0
()
() ((()))
()
) :
0 ((
()
) : () :
: 0 :

((0

0 161

()

) :

:

0

-

-

:

-

-

(

0 161

()

0

()

0 ()

0 ()

()

()

-

-

-

0 -

)) : ()

:

()

:

.173

((

0 ()

0 ()

((() :

0 ((

000)) : ()

((

0 17

((() :

((

0

()

((()

((وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ

السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ)) (وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ)) (وَلَا تَطْعَمُ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ

يُضِلُّوكَ)) (وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ)) 00

((وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ)) ((وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ

فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ)) ((وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ)) 0

((() :

((

0

0

)) :

0 ((

0

(/)

1425 /

/

: ()

:)

:

(....

:
))
((
))
((
0 ()
(())

!!!

0 . 1426 / / 2
0000)) :
]

[

0
0 1426 / / 2 ((0
:

:

000
(())
000

0

00 00
0 ()
() ()

0

!!!

()
()

0

()

:

عن رسول الله (ص) إنه قال: (الويل الويل لأمتي في الشورى الكبرى والصغرى، فسئل عنها فقال (ص) أما الكبرى فتتعد في بلدتي بعد وفاتي لغصب خلافة أخي وغصب حق ابنتي وأما الشورى الصغرى فتتعد في الغيبة الكبرى في الزوراء لتغيير سنتي وتبديل أحكامي) مائتان وخمسون علامة ص 130.

((: ()

143 52 ((
)) : ()

()

/ 183

((000
0

: ())) :

:

: 0

()

: 0

: () :

: () :

/ 50 8 ((

310 24 / 209

()

()

()

((ومن لم

يَحْكُمُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ))

0

:
)) :

((000

)) :

!!!!!!!

!! 000

)) ()

0 ((

()

((000

000)) :

000)) : ()

0 ((000

000

000

()

((لا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ

((إِنَّ تَمَسَّسَكُمْ حَسَنَةً تَسُوهُمْ))

وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ))

((أَطِيعُوا اللَّهَ

((إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ 000))

وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ)) (وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا)) (لِإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ)) (الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أُمِيتُوا عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا)) 0

!!!!
 ()
 () ()
 ()
 : ()
))
 : () ((
 ((...))
 0 ((000 0000)) : ()

0

0

))

((

0

()

)) :

0 ((

()

0

:

000

000

000

000

0

0

:

:

000

:

()

0

000

!!!

()

-

-

0 ()

((إن أكرمكم عند الله أتقاكم)) 0

0

0

.

(())

()

()

()

0

0

000

0

. 1426 - - 13